

## المخلص

تناولت موضوع الدراسة جغرافية الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، وذلك بهدف التعرف على تطور العددي لمكاتب الاتصال البريدى ، والتطور العددي للعاملين بمكاتب الاتصال البريدى ، وكذلك التعرف على أنواع مكاتب الاتصال البريدى وخدماتها المقدمة ، وتحديد العوامل الجغرافية المؤثرة فى توزيع مكاتب الاتصال البريدى والتي كان أهمها الموقع الجغرافى ونمو السكان وتوزيعهم ، والنشاط الاقتصادى وشبكة الطرق وذلك من خلال دراسة شبكة الطرق المرصوفة والترابية بالنسبة للسكان والمساحة ، ودراسة النمو العمرانى الذى تضمن التطور الإدارى وتباعد المراكز العمرانية ، وتقييم إمكانية الوصول إلى مكاتب الاتصال البريدى بنواحى المركز، وإنتاج خرائط رقمية لشبكة الطرق التى تربط مكاتب الاتصال البريدى بريف المركز والتحليل المكانى لتوزيع مكاتب الاتصال البريدى وشبكة الطرق المؤدية إليها ، حيث تم استخدام أساليب الإحصاء المكانى وتحليل شبكة الطرق المؤدية للمكاتب ، وتبسيط الضوء على خصائص رحلة العملاء ومستويات رضاهم ومشكلات التى يتعرضون لها ، وكذلك إيجاد أنسب الحلول التى من شأنها أن تسهم فى حل مشكلات الاتصال البريدى بريف المركز ، وبناءً على ذلك قُسمت الدراسة إلى ستة فصول رئيسة يسبقها مقدمة وتنتهى بخاتمة .

وقد تناولت المقدمة عدة عناصر رئيسة وهى : أهداف الدراسة وكان أهمها معرفة نمط التوزيع الجغرافى لمكاتب الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص والعوامل المؤثرة فيه ، إضافة إلى تحديد نفوذ مكاتب الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص ، كذلك تبسيط الضوء على خصائص رحلة عملاء مكاتب الاتصال البريدى ، وخصائصهم ومستويات رضاهم وتحديد أقصر مسار لمكاتب الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص ، وتحديد الموقع الأمثل لمكاتب الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص ، وأسباب اختيار الموضوع التى كان أهمها عدم توفر أى دراسات عن أى وسيلة اتصال بريف المركز ، والتزايد السريع فى النمو السكانى والعمرانى الذى مرت به قرى مركز أبوحمص وما صاحب ذلك من اهتمام متزايد بقطاع الاتصالات ومنها البريدى ، إقامة الطالب بإحدى قرى مركز أبوحمص، الأمر الذى أتاح له التعرف عن قرب على مشكلات الاتصال البريدى كما سهل إجراءات الدراسة الميدانية ، إضافة إلى تأكيد دور الجامعة فى خدمة المجتمع والبيئة من خلال إجراء البحوث التطبيقية بها و انخفاض مستوى تقديم خدمة الاتصال

البريدى بريف مركز أبوحمص ، ومن ثم تعدد مشكلاتها والدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى دراسات جغرافية متخصصة عن الاتصال البريدى ، وكذلك دراسات عامة الاتصال البريدى ، ومناهج الدراسة وأساليبها ، حيث تم الاعتماد على المنهج الموضوعى ، إضافة إلى المنهجين الأصولى ، لمعرفة العوامل الجغرافية المؤثرة فى توزيع مكاتب الاتصال البريدى ، والتاريخى فى تتبع تطور أعداد مكاتب الاتصال البريدى بريف مركز أبوحمص ، أما بالنسبة للأساليب فقد تم الاعتماد على التحليل الكمى ونظم المعلومات الجغرافية ( GIS ) فى إنتاج الخرائط وتحليلها ، ونتيجة لنقص البيانات اعتمد الطالب على الدراسة الميدانية عن طريق تصميم نموذج استبيان ، إضافة إلى الصعوبات التى واجهت الطالب والتى يأتى فى مقدمتها تضارب البيانات والأرقام من أكثر من مصدر وخاصة فيما يتعلق بأطوال الطرق بالمركز الأمر الذى أدى إلى الاعتماد على الخرائط الطبوغرافية مقياس ١:٢٥٠٠٠ فى قياس أطوالها ، خاصة الترابية منها ، باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، صعوبة الحصول على خريطة أساس توضح حدود جميع نواحى مركز أبوحمص مما أدى إلى الإستعانة بخرائط فك الزمام مقياس رسم 1:2500 وتجميعها خلال استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية ، وصعوبة الحصول على البيانات اللازمة من مصادرها والتعامل مع مديرى المكاتب بدعوى السرية، تضارب البيانات والأرقام التى حصل عليها الطالب من أكثر من مصدر وقد تغلب عليها بتوحيد المصدر .

أما بالنسبة لتبويب الرسالة فهى على النحو التالى :

**الفصل الأول :** يتناول تطور مكاتب الاتصال البريدى وأنواعها ، ويشمل التطور نوعين أولهما: خاص بتطور عدد مكاتب الاتصال البريدى ، وثانيهما: خاص بتطور العاملين بمكاتب الاتصال البريدى ، وتم تقسيم أنواع مكاتب الاتصال البريدى إلى مكاتب الدرجة الأولى ، والدرجة الثانية ، والدرجة الثالثة ، كما تم تناول خدمات الاتصال البريدى المقدمة .

**الفصل الثانى :** يختص بدراسة العوامل الجغرافية المؤثرة فى توزيع مكاتب الاتصال البريدى ، والتى تم تقسيمها خمس عناصر رئيسة تضم الموقع الجغرافى ، ونمو السكان وتوزيعهم ، والنشاط الاقتصادى ، وشبكة الطرق (وتتضمن توزيع شبكة الطرق وكثافتها بالنسبة للمساحة ، وكذلك كثافتها بالنسبة للسكان ) ، والنمو العمرانى .

**الفصل الثالث :** يعرض التوزيع الجغرافي لمكاتب الاتصال البريدي ، وذلك من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لمكاتب الاتصال البريدي وفق النشاط ، والتوزيع الجغرافي لمكاتب الاتصال البريدي وفقاً للمساحة ، والتوزيع الجغرافي لمكاتب الاتصال البريدي وفقاً لنمط الحياة ، والتوزيع الجغرافي لمكاتب الاتصال البريدي وعلاقته بحجم السكان ، مجال نفوذ مكاتب الاتصال البريدي وكفاءتها

التوزيع الأمثل لمكاتب الاتصال البريدي .

**الفصل الرابع :** يعالج التحليل المكاني لتوزيع مكاتب الاتصال البريدي وشبكة الطرق المؤدية إليها ، وتم دراسة أساليب الإحصاء المكاني من خلال المتوسط المكاني ، والظاهرة المركزية ، والمسافة المعيارية ، واتجاه التوزيع ، والجوار الأقرب ، والترابط المكاني بتحليل موران ، وكثافة النقاط ، والمسافة بين النقاط ، أما بالنسبة لتحليل شبكة الطرق البرية المؤدية لمكاتب الاتصال البريدي ، فقد تم استخدام الأسلوبين الكمي ونظم المعلومات الجغرافية ، حيث تم إنشاء شبكة الطرق ، إضافة إلى إمكانية الوصول بين عقد الشبكة وفقاً لعدد الوصلات المباشرة وعدد العقد البينية والحد الأدنى من أطوال الوصلات والمسافة ذات الثقل السكاني ، في حين درس التحليل باستخدام خرائط الإيزوكرون من خلال إنشاء خرائط خطوط وصول المسافة والزمن والتكلفة المتساوية وخطوط معدل المسافة المقطوعة في الدقيقة وبالإستعانة بهذه الخرائط تم إنشاء خريطة خطوط إمكانية الوصول الكلية .

**الفصل الخامس :** يعالج خصائص الرحلة والعملاء ومستويات رضاهم ، من خلال دراسة خصائص الرحلة والتي تضم وسيلة النقل المستخدمة ، و زمن الرحلة ، وتكلفة الوصول ، في حين تنقسم خصائص العملاء إلى خصائص اجتماعية وتشمل التركيب العمري والنوعى ، والحالة التعليمية ، والحالة الاجتماعية ، وحجم الأسر ، وخصائص اقتصادية وتشمل المهنة ومتوسط الدخل الشهري والتحليل الإحصائي للدخل الشهري باستخدام خرائط البقع الساخنة والباردة .

**الفصل السادس :** فيتناول مشكلات الاتصال البريدي وحلولها ، والتي تنقسم إلى قسمين أولها : مشكلات تتعلق بالخدمة المقدمة وتضم طول فترة الانتظار وقلة كفاءة البريد السريع وعدم توفر الطوابع والاستمارات وسوء معاملة العملاء وعدم توفر صناديق البريد ، وثانيها: مشكلات تتعلق بالمكاتب وتشمل ضيق مساحة المكتب وعدم تجهيز المكاتب وبُعد المكاتب وعدم وجود أماكن للانتظار وسوء المراحيض وعدم وجود مراوح .

وتنتهى الدراسة **بالخاتمة** والتي تشتمل على أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها ، والتي يمكن أن تسهم فى حل بعض مشكلات الاتصال البريدى بريف المركز ، وبهذا قد نكون حققنا أهم أهداف الدراسة .